عشرة قتلى مسلمين مدنيين في كشمير

واشنطن تشيد بمشرف لملاحقته عناصر القاعدة وتبرئ باكستان من التسلل إلى كشمير

عواصم - وكالات

□ أشادت الولايات المتحدة أمس السبت بحاكم باكستان العسكري الجنرال برويز مشرف لما قدمه من مساعدة في ملاحقة فلول شبكة القاعدة المسئولة عن هجمات 11 سبتمبر /ايلول الماضي على واشنطن ونيويورك، فضلا عن تأكيد واشنطن حرص باكستان على منع تسلل الاسلاميين الى كشمير على الحدود مع الهند، في وقت قتل فيه عشرة مدنيين مسلمين وأصيب 15 طفلا بجروح في ثلاثة حوادث عنف منفصلة ارتكبت في كشمير الهندية.

وقال نائب وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ارميتاج أمس في اسلام اباد، مضيفا للصحفيين عقب محادثاته مع مشرف: «نعتقد انهم (باكستان) يقومون بعمل رائع للغاية (تجاه ملاحقة فلول القاعدة) في المنطقة القبلية البالغة الصعوبة»، واضاف قائلا «اتيح لي من جديد توجيه الشكر إلى الرئيس مشرف... وجيشه المتميز للغاية وقوات الشرطة».

وقال ارميتاج في ختام لقائه مع مشرف ان بلاده مقتنعة بأن باكستان تقوم بما في وسعها لوقف تسلل الناشطين الانفصاليين الاسلاميين الى كشمير الهندية، انه سجل تأكيدات بصدق باكستان في وعودها من اجل وقف عمليات التسلل مضيفا ان هناك تسللاً واضحا عبر خط المراقبة لكن اصدقاءنا هنا اكدوا لي انه لا يلقى تشجيعا من الحكومة الباكستانية. وقد وصل أرميتاج أمس الى اسلام اباد قادما من نيودلهي في زيارة للمنطقة تهدف الى خفض التوتر بين الهند وباكستان.

وفي اجتماع مع وزير الداخلية الباكستاني معين الدين حيدر ناقش ارميتاج ايضا الهجمات الأخيرة على الرعايا الاجانب في باكستان والتي اشارت اصابع الاتهام فيها الى متشددين اسلاميين ساخطين على الدعم الذي يقدمه مشرف إلى الحرب الاميركية في افغانستان. وقالت وزارة الداخلية الباكستانية في بيان: ان ارميتاج وحيدر بحثا سبل تعزيز الامن وان ارميتاج اثنى على باكستان لمسارعتها في اعتقال اولئك المسئولين عن الهجمات. كما اشاد الرئيس الاميركي جورج بوش بمشرف بوصفه حليفا شديد البأس في الحرب ضد الارهاب. واوضح الرئيس الأميركي بجلاء ان الولايات المتحدة تساند الجنرال مشرف وتعتمد على المزيد من تأييده لها في حملتها ضد شبكة القاعدة.

وفي السياق ذاته وقعت اعمال عنف أسفرت عن مقتل عشرة مدنيين واصابة 15 طفلا بجروح، وقد أعلنت الشرطة ان مجموعة من الناشطين المفترضين اعتقلت مدنيين في غاي، قرب بلدة تاناماندي ليل أمس الأول الجمعة وذبحتهم ثم اطلقت النار عليهم، وقد قتل ثمانية مدنيين مسلمين بينهم ثلاث نساء، وعلى بعد كيلومترين قتل مسلمان آخران بطريقة مماثلة في بلدة كالالي. وقالت الشرطة في جامو، ان هذه الاعمال ارتكبت في منطقة يسيطر عليها المتمردون، وقد يكون من عمل المجموعة نفسها، وانها محاولة لترهيب السكان قبل الانتخابات الاقليمية في كشمير التي ستجرى على اربع مراحل بين16 سبتمبر / ايلول و8 أكتوبر/ تشرين الاول التي أعلنت الاحزاب السياسية الانفصالية انها ستقاطعها فيما قال المتطرفون انهم سيعرقلونها.

من جهة اخرى، اصيب 15 طالبا بجروح صباح أمس اثر انفجار قنبلة في ساغرام، وقال شرطة وشهود ان الاسلاميين المفترضين ألقوا قنبلة على آلية للجيش وقد اخطأت هدفها وانفجرت على الطريق الذي كان يوجد فيه طلاب مدرسة ثانوية حكومية.

وكان ارميتاج قد اعلن أمس الأول الجمعة ان الولايات المتحدة «قلقة ازاء احتمال اندلاع اعمال عنف» خلال الانتخابات في كشمير الهندية. يشار الى ان التمرد الانفصالي الذي تشهده كشمير الهندية منذ 1989 اوقع 36 ألفا و500 قتيل حسب السلطات، وحشدت الهند وباكستان مليون جندي على طول حدودهما منذ الهجوم الذي تعرض له البرلمان الهندي في ديسمبر/ كانون الاول وتلقي نيودلهي باللوم فيه على ثوار متمركزين في باكستان.

نائب وزير الخارجية الأميركي ريتشارد ارميتاج لدى لقائه مشرف في إسلام آباد أمس

شمال - جنوب

مسئول إيراني يدعو إلى موقف نشط ضد ضرب العراق

□ أعلن امين عام مجلس تشخيص مصلحة النظام الايراني محسن رضائي أن على بلاده ان «تتخذ موقفا نشطا» في حال تعرض العراق لهجوم اميركي.

ونقلت صحيفة «جام اي جام» أمس عن رضائي، قوله «علينا ألا نتخذ موقفا سلبيا، ومن الخطأ ان نعتقد أن الولايات المتحدة وحدها و (الرئيس العراقي) صدام حسين متورطان في هذه القضية وان ما من طرف ثالث فيها».

وأضاف رضائي الذي تولى قيادة حراس الثورة «علينا الا نتجاهل الجبهة العراقية. علينا ان نلعب دورا فعالا في هذه المسائل الاقليمية ونعتمد دبلوماسية نشطة من دون ان ننجر الى خوض مغامرات».

واعربت ايران مرارا عن معارضتها لعملية عسكرية اميركية محتملة ضد العراق لاطاحة النظام العراقي.

وأوضحت وزارة الداخلية ان ايران ستستقبل اللاجئين العراقيين المحتملين في مخيمات على الحدود داخل الاراضي العراقية وليس الايرانية كما حصل في العام 1991.

250 مقاتلا شيشانيا يتأهبون للتسلل من جورجيا إلى الشيشان

□ بات نحو250 مقاتلا شيشانيا من رجال زعيم الحرب رسلان غلاييف في منطقة (بانكيسي) على قرب 10الى20 كيلومترا من حدود جمهورية الشيشان الروسية وعبورها الى داخل الشيشان لتنفيذ عمليات ضد القوات الروسية، في الوقت الذي اعلن فيه تكريم مسقطي المروحية الروسية الاثنين الماضي.

وتأتي هذه التحركات في وقت يخيم التوتر فيه بين روسيا وجورجيا بعد ان اتهمت السلطات الجورجية يوم الجمعة الطيران الروسي بقصف منطقة بانكيسي وهو ما نفته روسيا.

وتأخذ موسكو على تبيليسي السماح بوجود متمردين شيشان في منطقة بانكيسي. وأخذت العلاقات الروسية الجورجية تتدهور منذ ان هاجمت مجموعة متمردين اتت بحسب موسكو من منطقة بانكيسي قوات روسية في الشيشان في27 يوليو/تموز الماضي وقد قتل على اثرها ثمانية من حرس الحدود الروس.

من جانب آخر أعلن المكتب الاعلامي للانفصاليين ان احد ابرز زعماء الحرب الشيشانيين شامل باساييف منح يوم الجمعة اوسمة لستة مقاتلين متمردين اسقطوا مروحية روسية يوم الاثنين الماضي، على حد قولهم، ما ادى الى مقتل 116 شخصا.

واوضح المصدر نفسه ان الأوسمة من «رتبة الشرف الوطني» سلمت الى اولئك المقاتلين من «وحدة خاصة» بطلب من الرئيس الانفصالي اصلان مسخادوف في منطقة فيدينو.

ولم تحدد رسميا بعد أسباب سقوط المروحية ام – اي– 62 قرب غروزني، لكن فرضية اسقاطها بنيران متمردين تعتبر الأكثر ترجيحا بعد العثور على قاذفة صواريخ قرب مكان الحادث بحسب تاكيدات المسئولين الروس.

بدء محاكمة متهمين بمحاولة تفجير قنصلية أميركا في كراتشي

كراتشي - رويترز

□ بدأت أمس محاكمة ثلاثة اسلاميين متشددين متهمين بقتل 12 شخصا في هجوم بسيارة ملغومة خارج القنصلية الاميركية في كراتشي وقال الادعاء انه قد يطلب شهادة مسئولين من مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي.

ودفع المتهمون الثلاثة وهم محمد عمران ومحمد حنيف ومحمد أشرف بالبراءة من تهمة القتل والشروع في القتل والارهاب واستخدام متفجرات في الهجوم الذي وقع في 14 يونيو /حزيران.

وقال ممثل الادعاء عبد الواحد خان لوكالات الانباء خارج محكمة خاصة لمكافحة الارهاب في السجن المركزي لكراتشي ان قائمة شهود الاثبات تضم 50 شخصا ليس بينهم اي من مسئولي تحقيقات في مكتب التحقيقات الاتحادي. لكنه أوضح انه قد يجرى استدعاؤهم. وأضاف «سيتوقف الامر على (سير) القضية... اذا كانت هناك حاجة فيمكننا تقديم طلب للمحكمة لاستدعاء مسئولين من مكتب التحقيقات الاتحادي كشهود اثبات».

أجلت 60000 شخص من المنطقة

الصين استنفرت أكثر من مليون شخص بينهم15000 جندي و100000 شرطي لمواجهة فيضانات متوقعة

يوغانغ (الصين) - أف ب

□ ارتفع منسوب المياه مجددا في بحيرة دونغتينغ في الصين، مهددا باجتياح المحيط وبالحاق الأذى بملايين الاشخاص، في وقت يستعد فيه الجنود والمتطوعون لسد الشقوق التي يتسبب فيها فيضان المياه في السدود.

واشار مسئولون الى ان السلطات الصينية استنفرت اكثر من مليون شخص بينهم 15000 جندي و100000 شرطي وموظفو الشركات المحلية او الوكالات الحكومية من اجل تدعيم الحواجز حول بحيرة دونغتينغ وروافدها، وأجلت 60000 شخص من المنطقة.

و من جانبها اوضحت مسئولة الصليب الاحمر الدولي ياسمينا بتروفيك ان «الخبر الجيد هو أنه لم تسقط اي امطار في الايام الثلاثة الماضية الامر الذي خفف الضغط» الا انها اشارت ايضا الى ان الوضع يمكن ان يتفاقم بسرعة، لأن البحيرة امتلأت بكميات ضخمة من المياه الآتية من النهر الأطول في الصين، اليانغتسي، واربعة أنهر صغيرة اخرى، خلال الصيف الذي شهد امطارا اكثر من العادة هذه السنة.

وقال وانغ جينبو المسئول في الحزب الشيوعي لدى تفقده احد السدود المهمة قرب موقع داورنجي على نهر يانغتسي: «في الوقت الحاضر الخطر كبير جدا».

واضاف «هناك توقعات بسقوط أمطار اكثر غزارة في اليومين المقبلين، لذلك لا نستطيع ان نسمح لأنفسنا بالتراخي في الجهود المبذولة».

وكان مستوى المياه في مدينة يونان شمال محافظة هونان قد ارتفع سبعة سنتيمترات خلال الليلة قبل الماضية ليصل الى حوالي 53 مترا، وبالتحديد الى 43،88 مترا، اي ثلاثة امتار اكثر من الارتفاع الذي يعتبر خطرا، بحسب ما افاد به مسئول في مراقبة فيضانات يويانغ.

الزيارة تهدف إلى تنسيق عمليات تجفيف (القاعدة)

رئيس القيادة المركزية الأميركية يلتقي قرضاي اليوم في كابول

■ الوسط - المحرر السياسي

□ يصل رئيس القيادة المركزية الاميركية الجنرال تومي فرانكس الى كابول اليوم الاحد ليلتقي مع قواته ويبحث مع القادة المحليين أحدث العمليات التي تقودها الولايات المتحدة للقضاء على الفارين من مقاتلي طالبان والقاعدة، فيما قتل في كابول صحافي نيوزلندي في حادث سير، وأغلقت مدرسة البنات الوحيدة في بلدة غزني غربي كابول إثر هجوم بقنبلة نسب الى فلول مقاتلي (طالبان).

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية قلب الدين: «ان فرانكس سيلتقي مع الرئيس حامد قرضاي ووزير الدفاع محمد قاسم فهيم خلال الزيارة التي تستمر يوما واحدا. كما سيجتمع مع رئيس قوة الامن الدولية في العاصمة والقوات الاميركية المتمركزة في قاعدة باجرام شمالي كابول». وتابع «ان فرانكس سيبحث مع قرضاي وفهيم العمليات الجديدة التي تقودها الولايات المتحدة في جنوب شرق افغانستان بهدف العثور على العناصر الهاربة في المنطقة من حركة طالبان وتنظيم القاعدة».وتعكس الزيارة حال الاحباط التي تشعر بها القوات الاميركية. ومهدت الغارات الاميركية المكثفة ضد حركة طالبان لهزيمة طالبان الا ان الكثيرين من اعضاء تنظيم القاعدة الذي كانت تؤويه تمكنوا من الفرار.

ونجح البعض في عبور الحدود مع باكستان او في الاختباء في مناطق جبلية نائية في افغانستان او انخرط بين السكان المحليين.

وعلى الصعيد ذاته أعلن الناطق باسم القوة الدولية للمساعدة على ارساء الأمن في افغانستان (ايساف) ان صحافيا نيوزيلنديا يعمل لصحيفة «ذي استراليان» قتل مساء الجمعة في حادث سير في كابول في حين اصيب صحافي آخر يعمل في وكالة الانباء الاسبانية «ايفي».

واوضح جيمس كيلي من ايساف ان سيارة الصحافي اليستير مكلود وزميله لويس الفاريس حاولت تجنب سيارة فاصطدمت بحاجز وسط الطريق وانقلبت.

ونقل الصحافيان الى مستشفى ايساف الالماني حيث اعلن الاطباء مقتل اليستير مكلود.

وأوضح المتحدث ان حياة الصحافي الاسباني ليست في خطر من دون ان يعطي توضيحات حول اصابته. وقال انه واع.واكدت ايساف ان جثة الصحافي الاسترالي ستنقل الى بلاده بعد اقامة حفل تأبين .

واوضح رئيس تحرير ذي استراليان ان مكلود ارسل الى كابول قبل اسبوعين للقيام بتحقيق حول طالبي اللجوء.

وفي الإطار ذاته قال سكان أمس السبت ان هجوما بقنبلة يلقى باللوم فيه على المقاتلين المتبقين من حركة طالبان الافغانية السابقة اغلق مدرسة البنات الوحيدة في بلدة غزني غربي كابول، واضافوا انه لم تقع اصابات في الانفجار الذي قال السكان انه وقع منذ نحو اسبوع الا ان اضرارا بالغة لحقت ببعض الفصول في مدرسة جان مالك. وذكر السكان ان الانفجار وقع بعد نحو يومين من اطلاق مهاجمين مجهولين صواريخ على قوات اميركية خاصة متمركزة عند حافة البلدة الجنوبية الواقعة على بعد 120 كيلومترا غربي كابول من دون وقوع اصابات فيما يبدو. وقال شرين اغا الذي يدير مطعما في البلدة لرويترز اثناء زيارة لكابول انه بعد ساعات من الانفجار ظهرت منشورات في البلدة تحذر النساء من انهن سيتعرضن للقتل اذا اعيد فتح المدرسة. إلى ذلك استقبل امس وزير الخارجية الافغاني عبدالله عبدالله المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين روود لوبرز الذي يجري محادثات مع الحكومة الافغانية حول اللاجئين في زيارة لخمسة ايام.

المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين «يسار الصورة» اجرى محادثات امس مع وزير الخارجية الافغاني

موغابي يحل الحكومة في إجراء مفاجئ

□ تعهد رئيس زيمبابوي روبرت موغابي بالمضي قدما في حملة مصادرة الاراضي على رغم مقاومة اصحاب المزارع وتزايد الانتقادات الخارجية. وأعلن بيان حكومي دون ذكر تفاصيل حل مجلس الوزراء وتعيين حكومة جديدة يوم الاثنين المقبل.

لكن مصادر رسمية ذكرت ان موجابي استدعى وزراء حكومته ونائبيه الى اجتماع امس الأول الجمعة بمقر اقامته الرسمي حيث بحث معهم حملة مصادرة الاراضي المثيرة للجدل.وقال المحلل السياسي جون موكامبي ان حل الحكومة يمكن ان يكون جزءا من خطة لاستبدال وزراء يطيعونه تماما ويؤيدون سياسته في نزع ملكية اراضي المزارعين البيض بالذين لا يؤيدون موغابي في كل شيء. وقال موكامبي «اعتقد ان هناك اشخاصا خارج الحكومة حاليا يريد (موغابي) اختيارهم ومكافأتهم على ادائهم فيما يتعلق بتمويل الحزب او في اتباع نهج موغابي في الهجوم على مالكي المزارع التجارية من البيض وعلى اميركا وبريطانيا وحتى على بعض الدول المجاورة لنا». وذكر موكامبي ان عنصر الوقت يمكن ان يكون سببا اخر لحل الحكومة قائلا «اعتقد انه فعلها (حل الحكومة) الآن لأننا على اعتاب مرحلة خطيرة... ربما تبدأ في سبتمبر/ايلول لكنها (ستبدأ) اساسا في اكتوبر/تشرين الأول او نوفمبر/تشرين الثاني عندها سنشهد مجاعة حقيقية في هذا البلد. يحتمل حتى ان نرى العنف يندلع نتيجة احتجاج الشعب».

الفلبين تحذر مواطنيها من العمل في إسرائيل

□ حذر مكتب العمل الفلبيني أمس مواطنيه الراغبين في التوجه الى اسرائيل للعمل بطريقة غير شرعية من السياسة الجديدة التي تنتهجها (اسرائيل) في مكافحة العمال غير الشرعيين، وأضاف المكتب ان التحذير جاء بعد ان كشف مكتب الشؤون الخارجية الفلبيني معلومة مفادها ان اسرائيل تسعى الى طرد خمسين الف عامل اجنبي غير شرعي خلال السنة الجارية ولكنه لم يحدد عدد الفلبينيين من بين العمال المعنيين بالطرد وقدر نائب وزير العمل مانويل ايمسون بنحو ثلاثين الف عامل فلبيني، بمن فيهم العمال غير الشرعيين، الذين يمارسون مهنة في اسرائيل.